به الماء لانه يجري في الجنة في انهار كما يجري الماء قال الله
تعالى وانهار من خمر بيضاء صفة للكاس لذة اما ان توصف
باللذة كانها نفس اللذة وعينها او هي تانيث اللذ
يقال لذ الشيء فهو لذ ولذيذ ووزنه فعل كقولك
رجل طب قال

ولذ كطعم الصرخدي تركته
بارض العدا من خشية الحدثان

يريد النوم الغول من غاله يغوله غولا اذا اهلكه
وافسده ومنه الغول التي في تكاذيب العرب
وفي امثالهم الغضب غول الحلم وينزفون على
البناء للمفعول من نزف الشارب اذا ذهب
عقله ويقال للسكران نزيف ومنزوف
ويقال للمطعون نزف فمات اذا خرج دمه كله
ونزحت الركية حتى نزفتها كلها اذا لم يترك
فيها ماء وفي امثالهم احير من المنزوف ضرطا
وقرئ ينزفون من انزف الشارب اذا ذهب
لعمري لئن انزفتم او صحوتم لبئس الندامى
كنتم آل ابجرا ومعناه صار ذا نزف ونظيره
اقشع السحاب وقشعته الريح واكب الرجل وكببته

و

وحقيقتهما دخلا في القسع والكبت وفي قراءة طلحة
ابن مصرف يزفون بضم الزاي من زف كقرب يقرب
اذا سكر والمعنى لا فيها فساد قط من انواع الفساد
التي تكون في شرب الخمر من مغص او صداع او خمار او عربدة
او لغو وتاثيم وغير ذلك وهم يسكرون وهو
اعظم مفاسدها فافرزه وافرده بالذكر قاصرات
الطرف قصرن ابصارهن على ازواجهن لا يمددن
طرفا الى غيرهم كقوله عربا والعين النجل
شبههن ببيض النعام المكنون في الادحي
يشبه العرب النساء ويسمونهن بيضات الخدور
فان قلت علام عطف قوله فاقبل بعضهم
على بعض قلت على يطاف عليهم
والمعنى يشربون فيتحادثون على الشراب
كعادة الشرب قال بعضهم

وما بقيت من اللذات الا
احاديث الكرام على المدام

فيقبل بعضهم على بعض يتساءلون عما جرى لهم
وعليهم في الدنيا فالمعنى انه لما شرط في اطلاعه
اطلاعهم وهو من اداب المجالسة ان لا يستبد